بسم الله الرحمن الرحيم

كهيعص امال ابو عمرو الها لان الفات اسماء التهجي يا ات وابن
عامر وحمزة اليا والكسائي وابو بكر كليهما ذكر رحمت ربك خبر ما
قبله ان اول بالسورة او القران فانه مشتمل عليه او خبر محذوف اي هذا
المتلو ذكر رحمة ربك او مبتدا حذف خبره اي فيما يتلى عليكم ذكرها و
قرئ ذكر رحمة على الماضي وذكر على الامر عبده مفعول الرحمة او الذكر
على ان الرحمة فاعله على الاتساع كقولك ذكرني جود زيد زكريا بدل
منه او عطف بيان له اذ نادى ربه نداء خفيا لان الاخفاء والجهر
عند الله سيان والاخفاء اشد اخباتا واكثر اخلاصا او لئلا يلام على طلب
الولد في بان الكبر او لئلا يطلع عليه مواليه الذين خافهم او لان ضعف
الهرم اخفى صوته واختلف في سنه حينئذ فقيل ستون وقيل سبعون

ونافع وابن كثير وعاصم يظهرون دال الهجاء عند الذال والباقون يدغمونها

اعلم ان ... لاستطابته معاناته [illegible]

او خمس وسبعون او خمس وثمانون وقيل تسع وتسعون قال رب اني وهن
العظم مني تفسير للنداء والوهن الضعف وتخصيص العظم لانه
دعامة البدن واصل بنائه ولانه اصلب ما فيه فاذا وهن كان ما وراءه
اوهن وتوحيده لان المراد به الجنس وقرئ وهن بالضم والكسر ونظيره
كمل في الحركات الثلث واشتعل الراس شيبا شبه الشيب في بياضه
وانارته بشواظ النار وشبه انتشاره وفشوه في الشعر باشتعالها ثم
اخرج مخرج الاستعارة واسند الاشتعال الى الراس الذي هو محل الشيب
مبالغة وجعله مميزا ايضاحا للمقصود واكتفى باللام عن الاضافة
للدلالة على ان علم المخاطب بتعين المراد يغني عن التقييد ولم اكن بدعائك
رب شقيا بل كلما دعوتك استجبت لي وهو توسل بما سلف معه من
الاستجابة وتنبيه على ان المدعو له وان لم يكن معتادا فاجابته معتادة
وانه تعالى عوده بالاجابة واطمعه فيها ومن حق الكريم ان لا يخيب من
اطمعه واني خفت الموالي يعني بني عمه وكانوا اشرار بني اسرائيل
فخاف ان لا يحسنوا خلافته على امته ويبدلوا عليهم دينهم من ورائي
بعد موتي وعن ابن كثير بالمد والقصر بفتح الياء وهو متعلق بمحذوف
او بمعنى الولاية في الموالي اي خفت فعل الموالي من ورائي او الذين يلون
الامر من ورائي وقرئ خفت الموالي من ورائي اي قلوا وعجزوا عن اقامة
الدين من بعدي او خفوا ودرجوا قدامي فعلى هذا كان الظرف متعلقا
بخفت وكانت امراتي عاقرا لا تلد فهب لي من لدنك فان مثله

محل الشيب الشعر ومكانه الراس

الشواظ اللهب الذي لا دخان معه

اي انتشر الشيب في شعره كما ينتشر شعاع النار في الحطب

اي بدعائي اياك

اي لا يقطعوا [illegible] على الدين

والعاقر التي لا تلد لان هذه الصفة مختصة بالاناث كالحائض والطالق

على تقدير ان يكون وراءي بمعنى قدامي

Copyright © King Saud University